سر صناعة الإعراب

وأتي وأحي وأخي وفي الياء أي بالحذف كما تقدم فاعرف ذلك فهذه أحكام الحروف التي على حرفين .

وأما ما كان على ثلاثة أحرف فعلى ضربين أحدهما ما ثانية ياء والآخر ما ثانية ألف .

الأول جيم سين شين عين غين ميم فسبيل هذه أن تجري بعد النقل والإعراب مجرى ديك وفيل وبيت وقيد مما عينه ياء ومن قال في ديك وفيل إنه يجوز أن يكون فعلا وفعلا جميعا وهو الخليل احتمل عنده جيم سين شين ميم أن تكون أيضا فعلا وفعلا جميعا فأما عين غين ففعل لا غير .

فإن قلت فهل تجيز أن يكون أصلهما فيعلا كميت وهين ولين ثم حذفت عين الفعل منهما .

فإن ذلك هنا لا يجوز ولا يحسن من قبل أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف .

فإن بنيت منها فعلت قلت جيمت جيما وسينت سينا وشينت شينا وعينت عينا وغينت غينا وميمت ميما وتقول في الجمع أجيام وأسيان وأشيان وأعيان وأغيان وأميام بلا خلاف لظهور العين